PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

استحداث معالجات بصرية جرافيكية للحرف اليدوية في العصر الرقمي للحفاظ علي هوية التراث

Developing visual and graphic treatments for handicrafts in the digital age To preserve the identity of heritage

Dr. Amira Salah elden Ahmed [a], Dr. Wafaa ebrahim [b] , Mariam Moustafa Mohamed [c].

[a] Lecturer at Pharos University, Faculty of Arts and Design, Graphic Department.

[b] Lecturer at Pharos University, Faculty of Arts and Design, Graphic Department.

[c] Senior student at Pharos University, Faculty of Arts and Design, Graphic Department.

Corresponding author: E-mail : *202003045@pua.edu.eg*

الملخص :

يتناول هذا البحث تأثير المعالجات البصـــرية الجرافيكية على الحرف اليدوية في العصـــر الرقمي، وكيف يمكن أن تســـهم هذه التقنيات البصـــرية في الحفاظ على الهوية الثقافية المصـــرية. يســـلط البحث الضـــوء على أهمية إحياء وتوثيق الحرف التقليدية بصـــريًا من خلال أســـاليب التصـــميم الجرافيكي المعاصـــر التي تتماشـــى مع الاتجاهات الرقمية الحديثة مع الحفاظ على طابعها الأصـــيل. يســـتعرض البحث تطور الحرف اليدوية المصـــرية عبر العصـــور المختلفة، ويبحث في مدى إمكانية توظيف هذه العناصر في التصـميمات الحديثة لتعزيز استمرارية الهوية الثقافية والانتماء الوطني. كما يُبرز البحث دور التصـميم الجرافيكي كأداة فعّالة لتوثيق التراث، وتأكيد الهوية، وربط الماضي بروح الحاضر والمستقبل.

The summary:

This research explores the impact of graphic treatments on traditional handicrafts in the digital era and how these visual techniques can contribute to preserving Egypt's cultural identity. The study highlights the importance of reviving and visually documenting traditional crafts through modern graphic design approaches that align with contemporary digital trends while maintaining their original character. It reviews the evolution of Egyptian handicrafts across different historical periods and examines how integrating these elements in modern designs can promote cultural continuity and national belonging. Graphic design is presented as an effective tool for cultural documentation, strengthening identity, and connecting the past with the spirit of the present and future.

الكلمات المفتاحية

الهوية البصرية Visual Identity ، الحرف اليدوية Handicrafts ، الهوية التراثية Heritage Identity ، الحرف التقليدية Traditional Crafts ، الفنون التراثية Traditional Arts

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

المقدمة

ظهرت الحرف اليدوية مع ظهورابن آدم من الأزل وكانت نتيجة للظروف البيئية التي عاشها والتي كانت تحيط به. وظهرت اول مظاهر الاحتياج لدى الإنسان في حاجته للحماية ولتدفئة الجسد وتغطيته وعدد من الاحتياجات الأخرى المختلفة. وبعد ذلك بدأت بالتغير والتطور بناء على الشروط المحيطة، وبدأت الحرف اليدوية تعكس أحاسيس المجتمع وخصائصه ولكثر الإعجاب الفني وخصائصه الثقافية أخذت الوصف (التقليدي). كما وجدت الصناعات التقليدية والحرف اليدوية منذ بداية الإنسان وكانت عنايته الأولى حماية جسده فاستخدم جلد الحيوانات غطاءا. واعتاد انسان ما قبل التاريخ على العمل اليدوي لتوفير ما يحتاج إليه لعدم وجود الآلات، وظل العمل اليدوي المصدر الوحيد لصنع الأشياء لآلاف السنين .

تتجلى عبقرية الإنسان من خلال ما يتوافر لدية من موهبة فطرية بحتة وما ينتج عنها من أعمال حقيقية نتيجة توهج هذه الموهبة وإفراغها في حس فني رفيع، ولعل الكم الكبير والهائل من الحرف والمشغولات اليدوية التي رسمتها أنامل الإنسان جعلت من هذا العبقري الأداة الأولى في الحفاظ على هذه الثروة العظيمة بصورتها الأصلية وتطويرها لتتلاءم مع متطلبات العصر الحالي لهذه الصناعات والتي باتت من كماليات هذا الجيل واستخدامها أصبح قاصراً على الزينة والحنين إلى الماضي فقد تميز الإنسان قديماً بإبداعاته الحرفية الأنيقة وكثرة مهاراته الفطرية لارتباط تلك الصناعات الحرفية بحياته اليومية وحاجته الضرورية لتلك الأدوات والتي جعلت من هذا العبقري فنانا استخدم أدواته البسيطة في صناعات حاجياته ومتطلباته الضرورية والكمالية حتى أضحت تلك الصناعات الحرفية ذات جودة عالية تداعت لها الأخبار ، تلك الصناعات اليدوية التي يقوم بمزاولتها فرد أو مجموعة أفراد لغرض إنتاج أو تصنيع منتجات حرفية من المادة المحلية الطبيعية بالطرق التقليدية بهدف استخدامها في الاحتياجات اليومية للأفراد أو المنشآت أو لغرض الاقتناء الدائم أو المؤقت، ويعتمد الحرفي في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية.

وتجدر الإشارة أن الأمم المتحضرة لم تعد تنظر إلى موروثها من الفنون اليدوية أو التقليدية نظرة أدنى من الفنون الجميلة (التشكيلية)، أو على أنها فنون العامة المتصلة بالأغراض النفعية التي ترقى إلى القيم الجمالية المخفية، فقد أدركت أن هذا الموروث يمثل الإبداع الجمعي للشعوب ودالة هديتها الثقافية . بل هو وعاء رسالتها الحضارية في عصور ازدهارها بما تشمله من قيم المعتقدات والعادات والأخلاق والمعاني الإنسانية. كما أن حضورها الواضح وتأثيرها القوي على الذوق العام أكثر من فنون النخب المثقفة ومن ثم فأن الحفاظ عليها هو الحفاظ على الهوية. وتعتبر الحرف الفنية جانبا مهما من فنون الحياة بعد أن تعيد للصناعات اليدوية والإبداع البشري مجدهما. وإذا امتلكنا بصيرة النفاذ إلى التاريخ بعمق واستشراف المستقبل سنجد أن هناك بعض من هذه الحرف استطاع أن يبقى شاهدا على عظمة الصنعة اليدوية الفنية والأمثلة على ذلك كثيرة. أما في بحثنا هذا فسوف نسلط الضوء على بعض الفنون الصناعية والحرف اليدوية التي ما زالت مفعمة بالحياة رغم تراكم السنين عليها وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم.

من ضمن الحرف التي يتناولها البحث فن الزجاج المعشق، الذي يُعتبر من الفنون المعمارية القديمة، حيث يتميز الزجاج المعشق بتصاميمه الزاهية وألوانه المبهرة التي تتداخل بشكل فني لتضفي على المكان سحرًا خاصًا. يتم استخدامه غالبًا في النوافذ والجدران الزجاجية في المساجد والكنائس، ليخلق تأثيرات ضوئية جميلة عندما يمر الضوء عبر الألوان المختلفة، مما يمنح العمارة روحًا فنية وجمالية فريدة. هذا الفن يعكس تاريخًا طويلًا من التطور في تقنيات الرسم والنقش على الزجاج، ويعكس الجوانب الجمالية والروحانية للمعمار التقليدي . ومن الحرف التي تلقى اهتماماً خاصاً فن الخيامية، الذي يعتمد على تصميم الأقمشة يدوياً بأنماط وألوان متناسقة، حيث تُستخدم هذه الأقمشة المزخرفة في الخيام والاحتفالات الشعبية. يُعد هذا الفن من أكثر الحرف اليدوية تعبيرًا عن البيئة المحلية، فهو يجمع بين الألوان الزاهية والأنماط المستوحاة من التراث الشعبي، ويمثل طابعًا فنيًا عريقًا لا يزال موجودًا حتى يومنا هذا. تستند الخيامية إلى إبداع ودقة الصانع الذي يستخدم تقنيات تقليدية ليحافظ على أصالة الفن ورونقه القديم.

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

يتطرق البحث أيضًا إلى حرفة الفركة، وهي حرفة تعتمد على نسج الأقمشة بشكل تقليدي، وتشتهر بصناعة الأقمشة القطنية أو الحريرية، وتُستخدم في صناعة الملابس التقليدية والأوشحة. هذه الحرفة تعبر عن التراث المحلي وتتنوع تصاميمها بناءً على البيئة التي أُنتجت فيها. كما تُعبر حرفة الفركة عن الجمال والبساطة، فهي حرفة متوارثة عبر الأجيال وتشير إلى روح الأصالة في عالم الأزياء حيث تعتمد صناعة الفركة على استخدام الألياف الطبيعية، مثل القطن والصوف، حيث يقوم الحرفيون بتحويل هذه المواد إلى خيوط تُستخدم في النسج. تتطلب عملية النسج مهارات متقدمة، حيث يتم استخدام أدوات خاصة تُعرف بالنول، وهي تقنية قديمة جدًا لا تزال تُستخدم حتى اليوم. تُنتج الفركة مجموعة متنوعة من المنتجات، تشمل الأقمشة التي تُستخدم في صناعة الملابس، والمفروشات، والستائر، بالإضافة إلى القطع الفنية التي تُعرض في المعارض والأسواق . كما تشمل الحرف المختارة السجاد اليدوي ، وهما من أقدم الفنون التقليدية في مجال النسيج، حيث يتم نسج السجاد بأنماط وألوان متنوعة، تمثل رموزًا ثقافية تعبّر عن هوية المنطقة التي أنتجته. يتم نسج السجاد من خيوط الصوف أو القطن، ويعكس كل نسيج منها قصة وبيئة وأصالة تعبر عن ثقافة متميزة. وتعد هذه الحرفة جزءاً من الفنون الزخرفية التي تبرز فيها مهارة الحرفيين وقدرتهم على تنسيق الألوان والأشكال بطريقة جمالية وفنية.

تُعتبر حرفة صناعة الكليم من أقدم وأروع الحرف اليدوية التي تعكس عمق التراث الثقافي لشعوب عديدة، حيث تمثل هذه الصناعة تجسيدًا للمهارة والفن والإبداع الذي يتوارثه الحرفيون عبر الأجيال. يتميز الكليم بتصميماته الفريدة وألوانه الزاهية التي تعكس طبيعة البيئة وثقافة المجتمعات التي نشأ فيها. تختلف تقنيات نسج الكليم وأشكاله من منطقة إلى أخرى، مما يضفي على كل قطعة فنية طابعًا خاصًا وفريدًا يعكس تقاليد الحرفيين ومهاراتهم حيث تعود جذور صناعة الكليم إلى عصور قديمة، حيث كانت تستخدم في البداية لأغراض عملية مثل الحماية من البرد أو كأغطية للمساكن. ومع مرور الوقت، تطورت هذه الحرفة لتصبح فنًا حقيقيًا يُستخدم في تزيين المنازل وإضافة لمسة جمالية على المساحات المختلفة. تعتبر قطع الكليم، التي تُنسج يدوياً، من أبرز عناصر الفنون الزخرفية التي تحظى بتقدير كبير في الأسواق المحلية والعالمية.

وايضا حرفة السلال هي واحدة من أقدم وأبسط الحرف اليدوية التي استُخدمت عبر العصور في مختلف الثقافات حول العالم. تعتمد هذه الحرفة على مهارة الحرفيين في تشكيل سلال من مواد طبيعية مثل سعف النخيل، القش، والخيزران، وتُستخدم في أغراض متعددة مثل التخزين والنقل، فضلاً عن استخدامها في الزينة والديكور.ورغم أن هذه الحرفة قد واجهت تحديات مع ظهور المواد الصناعية، إلا أنها لا تزال تمثل جزءًا من التراث الثقافي في العديد من المناطق،وأخيرًا، يتناول البحث حرفة الفخار التي تعد من أقدم الفنون اليدوية، حيث يعتمد الحرفيون على تشكيل الطين وصقله لإنتاج أدوات وأوانٍ مختلفة تستخدم في الحياة اليومية، كما تعكس تصميماتها أذواق الأجيال المتعاقبة. تبرز صناعة الفخار بأساليبها التقليدية كأحد رموز الثقافة القديمة، حيث تروي منتجات الفخار حكايات عن طبيعة البيئة التي نشأت فيها، حيث تعتمد حرفة الفخار على استخدام الطين كمادة أساسية، ويتم تشكيله يدوياً أو باستخدام العجلات الفخارية، حيث يمكن للحرفيين تشكيل الطين إلى أشكال وأحجام مختلفة، بدءًا من الأواني المنزلية البسيطة إلى القطع الفنية المعقدة. يعتمد الفخارعلى تقنيات تقليدية تم توارثها عبر الأجيال، مما يضفي قيمة إضافية على كل قطعة، حيث تعكس كل قطعة بصمة الحرفي ومهارته الفريدة.

مشكلة البحث

تتعلق بالتحديات التي تواجه الحرف اليدوية التقليدية، مثل الفخار، الكليم، السلال، والفركة، والتي تعكس التراث الثقافي للعديد من المجتمعات. تشمل هذه التحديات ضعف الطلب على المنتجات الحرفية في الأسواق الحديثة، والمنافسة المتزايدة من الصناعات التكنولوجية والمنتجات المقلدة. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الحرفيون من نقص الدعم الحكومي والمجتمعي، مما يهدد استمرارية هذه الحرف ويضعف من مهاراتهم التقليدية. وبالتالي، فإن البحث يسعى إلى استكشاف سبل إحياء هذه الحرف وتعزيز دورها الثقافي والاقتصادي .

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على القيمة الفنية والتاريخية للحرف اليدوية التقليدية، مثل الفخار، الكليم، السلال، والفركة، التي تُعتبر جزءًا أساسيًا من التراث الثقافي للعديد من المجتمعات. تسهم هذه الحرف في تعزيز الهوية الثقافية وتوثيق التاريخ

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

المحلي، مما يعكس التقاليد والقيم المجتمعية. كما يُعتبر البحث مهمًا للمؤسسات المعنية بالثقافة والفنون، حيث يساهم في دعم الحرفيين وفتح آفاق جديدة للتعاون بين الفنانين والجهات الراعية. من خلال تعزيز الفهم الفني والتاريخي لهذه الحرف، يُمكن تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي في المجتمعات المعاصرة .

هدف البحث

إحياء وتعزيز الحرف اليدوية التقليدية، مثل الفخار، الكليم، السلال، والفركة، من خلال تعزيز الهوية البصرية للحرف اليدوية لكي تتيح للحرفيين عرض مهاراتهم ومنتجاتهم. يسعى المشروع إلى تطوير المهارات الحرفية عبر برامج تدريبية موجهة، مما يسهم في تحسين جودة المنتجات وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف المشروع إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية التراث الثقافي ودوره في الهوية المجتمعية، مما يعزز من قيمته الفنية والتاريخية. كما يسعى المشروع إلى تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي .

حدود البحث

- **حدود زمانية :** منذ بداية ظهور الحرفة حتي الان
- **حدود مكانية** : جمهورية مصر العربية

منهج البحث

- **المنهج التاريخي**: يُستخدم لدراسة تاريخ الحرف اليدوية وتطورها عبر الزمن. يشمل تحليل الوثائق التاريخية، والصور القديمة، والمصادر المكتوبة لفهم كيف أثرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية على هذه الحرف .
- **المنهج الوصفي**: يعتمد على وصف وتحليل الحرف اليدوية التقليدية، من خلال جمع البيانات والمعلومات حول أنواع الحرف، تقنياتها، وأهميتها الثقافية .
- **المنهج التجريبي** : وهو من خلال القيام بعمل حملة دعائية لهذا المهرجان بتصميم هوية بصرية موحدة علي جميع الوسائل الدعائية لمهرجان الحرف اليدوية .

مصطلحات البحث

تجميع لبعض المصطلحات والتعريفات الهامة المذكورة داخل البحث ورد فى عنوان البحث الحالي وفى ثناياه بعض المصطلحات الفنية والعلمية التى يكثر تداولها بين أهل الاختصاص، ومن المستحسن توضيحها بغرض خدمة القارئ الذى لا يكون بالضرورة من المنتمين إلى التخصص. ومن أهم تلك المصطلحات ما يأتى:

- **الهوية الثقافية Cultural identity :**هو الإنتماء لهوية المجموعة أو الثقاقة الخاصة بها ، ان اى فرد من حقه الإنتماء الي جماعة أو التاثر بثقافتهم . فالهوية الثقافية تتاثر بالمكان ، ونوع الجنس ، العرق ، لتاريخ ، الجنسية ، المعتقدات الدينية ، وهناك الكثير من العوامل التى تسهم فى تطوير وتحديد الهوية الثقافية بوصفها ممارسة اجتماعية ، وليست شيئا امتلاك الافراد . وإنما هى عملية اجتماعية يشارك فيها الأفراد ، وذلك فى سياق الظروف التاريخية المتغيرة

- **الهوية البصرية Visual identity :** هي كل المدخلات والمعلومات البصرية والمصورة التي تعبر عن شخصية وكيان المشروع وعناصر تميزها وانفرادها عن غيرها.

- **التصميم الجرافيكي :** هو فن وعلم تنظيم العناصر البصرية مثل النصوص والصور والألوان والرموز لإنشاء رسائل مرئية فعّالة تُستخدم في مجالات متعددة مثل الإعلان، التعبئة والتغليف، الهوية البصرية، والمواقع الإلكترونية. يهدف

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

التصميم الجرافيكي إلى نقل أفكار ومعلومات بطريقة مبتكرة وجذابة، مع التركيز على التأثير البصري وتجربة المستخدم.

- **الوسيط الدعائي:** هو أي قناة أو وسيلة تُستخدم لنقل الرسائل الإعلانية إلى الجمهور المستهدف، مثل الصحف، المجلات، الإعلانات التلفزيونية، الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي. يهدف الوسيط الدعائي إلى إيصال الرسالة الإعلانية بشكل فعّال، مع مراعاة الفئة المستهدفة والوسيلة المناسبة لتحقيق أكبر تأثير ممكن في الجمهور.

تمهيد :

الحرف اليدوية هي تعبير عن الإبداع البشري الذي يمتد عبر العصور، وتعتبر جزءاً أساسياً من التراث الثقافي للعديد من الشعوب. في كل ركن من أركان العالم، تجد الحرف اليدوية تتميز بسمات خاصة تعكس تاريخ وثقافة المجتمعات التي نشأت فيها. تتنوع الحرف اليدوية من مكان لآخر، وتشمل مجالات عدة مثل النحت على الخشب، والخياطة، والتطريز، وصناعة الفخار، والسجاد اليدوي، والحدادة، وغيرها من الحرف التي تعتمد على المهارات اليدوية والفنية. من خلال هذه الحرف، يعبر الإنسان عن ذاته وذوقه الشخصي، كما يمكن أن تظهر آثار الطبيعة والثقافة المحلية في كل قطعة فنية. تتميز الحرف اليدوية بأنها ليست مجرد منتجات تجارية، بل هي أعمال فنية تروي قصصاً تاريخية وتوثق أساليب الحياة التي كانت سائدة في فترة معينة. ولكل قطعة من الحرف اليدوية خصوصيتها، لأنها غالباً ما تكون فريدة من نوعها ولا يمكن تكرارها بنفس الشكل أو التفاصيل، مما يزيد من قيمتها الفنية والاقتصادية.على الرغم من تقدم الصناعات الحديثة والتكنولوجيا، إلا أن الحرف اليدوية لا تزال تحظى بأهمية خاصة في الكثير من الثقافات حول العالم. فهي تعكس احترام الأجيال القديمة للمواد والمهارات اليدوية التي تم تعلمها ونقلها عبر الزمن. كما أن هذه الحرف تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمعات، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل، مما يعزز الشعور بالفخر والانتماء للموروث الثقافي. في العصر الحديث، تجد أن العديد من الحرف اليدوية قد شهدت تحولاً في طرق إنتاجها وأساليب تسويقها، حيث تم دمجها مع التقنيات الحديثة وابتكارات التصميم. وبذلك، لا تقتصر الحرف اليدوية على كونها مجرد أدوات تقليدية، بل أصبحت جزءاً من الثقافة المعاصرة التي تستهوي الأذواق الحديثة. يساهم هذا التحول في جعل الحرف اليدوية أكثر انتشاراً، حيث يتسنى للأجيال الجديدة التعرف عليها وتقدير قيمتها الفنية والتاريخية .تعتبر الحرف اليدوية أيضاً من وسائل تعزيز الاقتصاد المحلي، حيث توفر فرص عمل للعديد من الحرفيين الذين يعكفون على إنتاج أعمال فنية ومهنية تحظى بتقدير كبير في الأسواق العالمية. لا تقتصر هذه الفائدة على الحرفيين فقط، بل تمتد لتشمل المجتمعات التي تعتمد على هذه الصناعات الصغيرة لتعزيز اقتصادها المحلي وتنميته.

من أبرز هذه الصناعات، **صناعة الفِرَكَة** التي تُشتهر بها مدينة نقادة في صعيد مصر. تُصنع الفِرَكَة باستخدام النول اليدوي لإنتاج أقمشة مميزة من القطن أو الحرير تُستخدم في صناعة الأوشحة والشالات، وتتميز بتصاميمها التقليدية وألوانها الزاهية. أما **صناعة الفخار**، فهي من أقدم الحرف التي عرفها الإنسان منذ العصور القديمة. تعتمد هذه الحرفة على تشكيل الطين يدويًا أو باستخدام عجلة الفخار. تُستخدم منتجات الفخار في صناعة الأواني المنزلية، والتماثيل، وقطع الزينة، وتشتهر بها منطقة الفسطاط في القاهرة القديمة، التي ما زالت تحتفظ بجوهر هذه الصناعة العريقة.أما **صناعة الزجاج المُعشَّق** تعد واحدة من الفنون الزخرفية التي تعتمد على تركيب قطع الزجاج الملون داخل إطارات معدنية من النحاس أو الرصاص. يتميز هذا الفن بجمال تصميماته المستوحاة من الزخارف الإسلامية والهندسية، ويُستخدم في تصميم النوافذ والديكورات الفاخرة. ورغم تطور الصناعات الحديثة، لا تزال بعض الورش في القاهرة تحتفظ بهذا الفن المميز. وفي مجال المعادن، تُعد **صناعة النحاس** من أبرز الحرف التقليدية التي تعتمد على الحفر والنقش على الأواني والتحف الفنية. تُشتهر هذه الصناعة بجمال التصاميم اليدوية ودقتها، وتُنتج الأواني المزخرفة، الأطباق النحاسية، والمصابيح.أما **صناعة السجاد اليدوي والكليم**، فهي تعبر عن إبداع الحرفيين المصريين باستخدام الأنوال اليدوية لإنتاج قطع فنية فريدة. يتميز السجاد اليدوي بنقوشه الدقيقة وألوانه الزاهية، بينما يتميز الكليم بتصميماته البسيطة التقليدية، وتشترك مدن مثل "ساقية أبو شعرة" و"فوة" في الحفاظ على هذا التراث. من جهة أخرى، تتميز **الخيامية** بتطريز

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

الأقمشة الثقيلة بزخارف ملونة تعكس الطابع المصري الشعبي. تُستخدم منتجات الخيامية في صناعة الخيام والديكورات الرمضانية التي تحمل الطابع التراثي. وتعد منطقة الخيامية في القاهرة القديمة مركزًا رئيسيًا لهذه الصناعة.وأخيرًا، تأتي **صناعة الخوص** كواحدة من الحرف البيئية التي تعتمد على سعف النخيل لصنع السلال، القبعات، الحصر، والأواني المنزلية. تنتشر هذه الصناعة في المناطق الريفية والواحات، حيث تتوافر الخامات الطبيعية، وتتميز منتجاتها بالبساطة والعملية.تمثل هذه الحرف اليدوية تراثًا غنيًا يعكس مهارة الحرفيين المصريين وإبداعهم، وهي ليست فقط مصدرًا للرزق، بل تعد رمزًا للحفاظ على الهوية الثقافية المصرية التي تتوارثها الأجيال.

صناعة السلال (الخوص)

صناعة الفخار

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

صناعة الكليم

صناعة الخيامية

الدراسات الجرافيكية السابقة

الدراسات الجرافيكية في مجال الحرف اليدوية تمثل أحد الأبعاد المبدعة التي تجمع بين الفن والتقنية، حيث تدمج بين الجمال البصري والمهارات اليدوية التي تميز الحرف التقليدية. في الواقع، تعتبر هذه الدراسات نقطة التقاء بين تاريخ طويل من الحرف اليدوية وفنون التصميم المعاصر، مما يتيح للحرفيين والمصممين فرصة لتطوير مفاهيم جديدة مع الحفاظ على الأسس الفنية والتراثية التي ميزت الحرف التقليدية عبر العصور. طوال تاريخ البشرية، كانت الحرف اليدوية تمثل جزءًا لا يتجزأ من الثقافات المختلفة، وكان لها دور كبير في التعبير عن الهوية الثقافية، من خلال تشكيلات فنية ودلالات جمالية كانت تعتبر رمزًا للهوية المحلية والإبداع البشري. عندما نناقش الدراسات الجرافيكية في هذا المجال، نرى أنها لا تقتصر على مجرد تصور أو عرض للمنتجات الحرفية، بل تتعدى ذلك لتشمل تحليل التأثيرات البصرية للألوان والأشكال على الإدراك البشري. كما أن هذه الدراسات تتعامل مع كيفية تحويل الأفكار الإبداعية إلى أشكال ملموسة من خلال تقنيات التصميم الجرافيكي التي تستخدم أدوات رقمية وتقليدية مثل الطباعة، الرسم، التصوير، التلوين، والرسومات المتجهة. من خلال هذه الأدوات، يتمكن المصممون من استكشاف العلاقات بين الفن المعاصر والتقاليد الحرفية التي توارثها الأجيال عبر العصور.

كانت الحرف اليدوية عبر العصور وسيلة حيوية لحفظ التراث وتوريثه من جيل إلى جيل. على سبيل المثال، في الثقافات القديمة مثل الحضارة المصرية والفارسية واليونانية، كان يتم تصميم القطع اليدوية باستخدام الأساليب الجرافيكية البدائية التي تطورت عبر الزمن لتشمل رموزًا وخطوطًا وأشكالًا تجريدية. كما أن هذه القطع الحرفية كانت تُستخدم ليس فقط لأغراض عملية، ولكن أيضًا كأعمال فنية تُظهر مستوى عالٍ من الإبداع والتفكير التصميمي. من هذا المنطلق، لا يمكن فصل الحرف اليدوية عن تصميم الجرافيك، حيث يظل الجرافيك عنصرًا أساسيًا في تطور الحرف عبر العصور، سواء في اللوحات الجدارية أو الأقمشة المطرزة أو الحلي المصنوعة يدويًا. في العصور الحديثة، أصبحت الدراسات الجرافيكية في مجال الحرف اليدوية تتخذ شكلًا أكثر تطورًا، حيث دخلت التكنولوجيا بشكل كبير في العملية الحرفية. من خلال الطباعة ثلاثية الأبعاد، على سبيل المثال، أصبح بالإمكان إنتاج قطع فنية كانت سابقًا تقتصر على مهارات يدوية محدودة. لكن، في الوقت ذاته، لا يمكن إنكار أن الحرف التقليدية استمرت في الحفاظ على قيمتها الفنية، خصوصًا في المجتمعات التي تحترم فنونها وحرفها التقليدية. في العديد من الثقافات، لا يزال الحرفيون يعملون باستخدام الأدوات اليدوية نفسها التي كانت مستخدمة منذ قرون، مُعتمدين على تقنيات التصميم الجرافيكي التقليدية مثل

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

النقش على الخشب أو الحفر على المعدن، بينما يستخدمون الآن تقنيات التصوير الحديثة لزيادة دقة التفاصيل وتوسيع نطاق الفكرة الإبداعية.

تكمن أهمية الدراسات الجرافيكية في الحرف اليدوية أيضًا في دورها في توثيق هذه الفنون الحرفية، حيث أصبحت الدراسات الجرافيكية أداة أساسية في الحفاظ على التراث الحرفي في العصر الرقمي. من خلال التقنيات الحديثة، يتمكن المصممون والباحثون من توثيق تفاصيل دقيقة للمنتجات الحرفية وعرضها بطريقة مبتكرة، مما يساعد على نقل هذه الفنون إلى الأجيال الجديدة بأدوات وأفكار معاصرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسات الجرافيك في الحرف اليدوية تسهم في تعزيز الوعي العام بخصوص أهمية هذه الحرف في الحفاظ على التراث الثقافي، مما يعزز من استدامتها كجزء من الهوية الثقافية. عندما نتحدث عن الدراسات الجرافيكية المتعلقة بالحرف اليدوية، نجد أن هذا المجال يتداخل مع العديد من التخصصات الأخرى مثل الفنون الجميلة، التصميم الصناعي، والعمارة. إذ يمكن للمصممين الجرافيكيين اليوم أن يطبقوا تقنيات التصميم الرقمي على الحرف التقليدية لإنتاج قطع فنية معاصرة، في الوقت نفسه، يستمر العديد من الحرفيين في استخدام الأساليب التقليدية لتصنيع المنتجات التي تتميز بالجمال والتفرد. من خلال هذه العملية التفاعلية بين الفن الرقمي والحرف التقليدية، تتشكل نماذج فنية جديدة تحمل تأثيرات مزدوجة من القديم والحديث، حيث يعكس الجرافيك المعاصر صورة جديدة للحرف اليدوية التي تتناغم مع تغيرات العصر حيث تُظهر الدراسات الجرافيكية في مجال الحرف اليدوية أيضًا تأثيرات ثقافية وجغرافية واضحة على تصاميم المنتجات الحرفية، حيث يختلف نمط التصميم الجرافيكي بحسب الثقافة المحلية. على سبيل المثال، يمكننا أن نجد أن تصاميم الحرف اليدوية في الشرق الأوسط تمتاز بالزخارف الإسلامية التي تعتمد على التكرار والهندسة المعقدة، بينما في الهند، غالبًا ما تكون التصاميم أكثر زخرفية ومليئة بالألوان. في حين أن الغرب، وخصوصًا في العصور الحديثة، يميل إلى دمج الحرف اليدوية في تصميمات معاصرة تعكس الحداثة .

نماذج بصرية للدراسات الجرافيكية السابقة :

يرتكز هذا العمل الفني على إبراز جمال الحرف اليدوية والتراث المعماري المصري بطريقة تجمع بين الأصالة والحداثة. تم توظيف ألوان دافئة ودرجات ترابية تعكس الطابع التقليدي للمكان والمواد المستخدمة في الحرف، مع لمسات تصميمية حديثة مثل استخدام التدرجات، الملمس الخشن، وتداخل الصور مع النصوص بشكل ديناميكي. تهدف طريقة العرض إلى جذب انتباه المشاهد وتعزيز تقديره لهذه الحرف التراثية، مع تسليط الضوء على دور الإنسان المبدع في الحفاظ على هذا الإرث الثقافي العريق. تم التركيز على التفاصيل اليدوية، والتكوينات المعمارية، والعناصر البصرية المحلية لتقديم تجربة بصرية ثرية ومؤثرة.

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

يرتكز هذا المشروع على تسليط الضوء على جماليات فن الحُلي المعاصر والتراثي من خلال تصميم بوسترات ترويجية لمعارض وملتقيات متخصصة. تم استخدام صور واقعية لتفاصيل الحُلي، مع التركيز على الإضاءة والظل لخلق إحساس بالعمق والفخامة، إلى جانب خلفيات غامقة وألوان متباينة تعزز من قيمة القطع المعروضة. اعتمد التصميم على البساطة البصرية في توزيع العناصر مع توظيف الخط العربي بأسلوب فني يجمع بين الحداثة والأصالة. تهدف طريقة العرض إلى إبراز أهمية الحُلي كفن تعبيري وثقافي، وليس فقط كزينة، مع تقديم دعوة بصرية جذابة للزائرين للمشاركة في الفعاليات الفنية المرتبطة به.

التجربة العملية :

اسكتشات الشعار

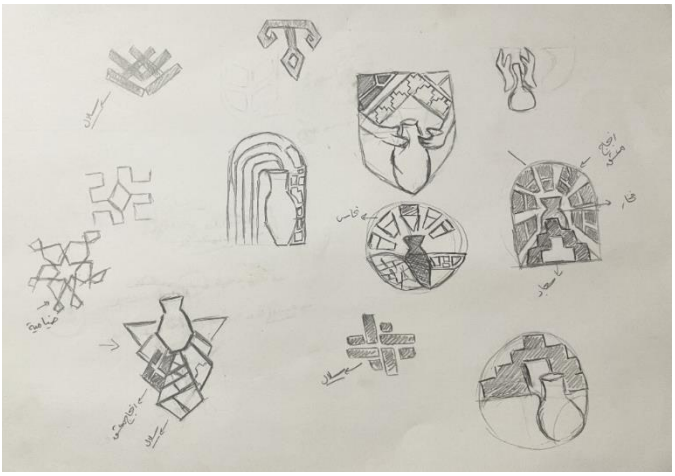

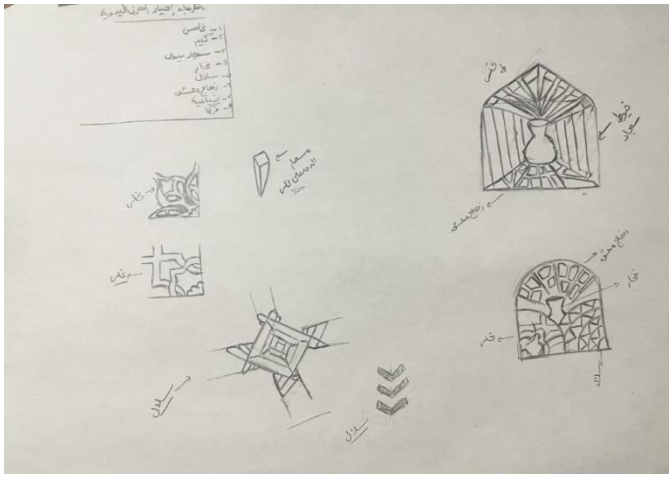

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

مفهوم الشعار

شعار "مهرجان إحياء الحرف اليدوية" مستوحى من التراث الغني والتقاليد العريقة التي تعكس هوية الحرف اليدوية المصرية الأصيلة. التصميم يجمع بين عناصر الزجاج المعشق، الفخار، والكليم بطريقة فنية متناغمة تعبر عن تنوع الحرف اليدوية ورقيها. الزجاج المعشق يرمز إلى الإبداع والمهارة اليدوية الدقيقة، حيث تم دمج الألوان والنقوش بطريقة تبرز الجمال واللمسة الحرفية الفريدة. الفخار يمثل الأصالة والجذور العميقة للحرف اليدوية، بما يعكس من بساطة ورقي في التفاصيل، كما يبرز دور الأيدي الماهرة في تحويل الطين إلى فنون تنبض بالحياة. الكليم يضفي لمسة دافئة وملونة، ويعبر عن الترابط بين الأصالة والحداثة، مع الإشارة إلى الدور الاجتماعي والبيئي للحرف اليدوية في الحفاظ على التراث واستدامته. التصميم ككل يهدف إلى تقديم رؤية شاملة وديناميكية تحتفي بالحرف اليدوية كجزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية والتراثية، مع دعوة الجميع للمساهمة في

دعم هذه الفنون والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

الاحداثي الهندسي للشعار

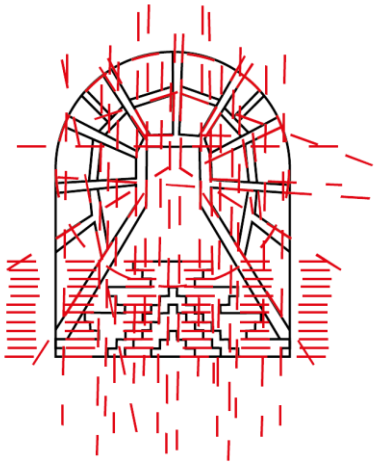

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

تجارب الشعار بالابيض والاسود

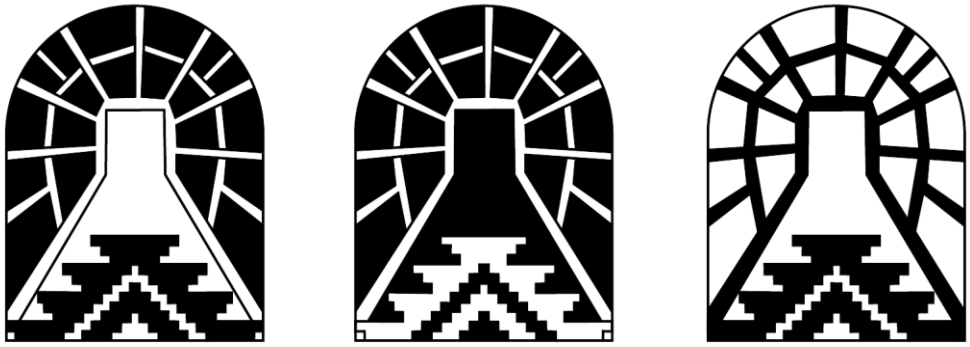

التجارب اللونية للشعار

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

اللون المعتمد (Approved color)

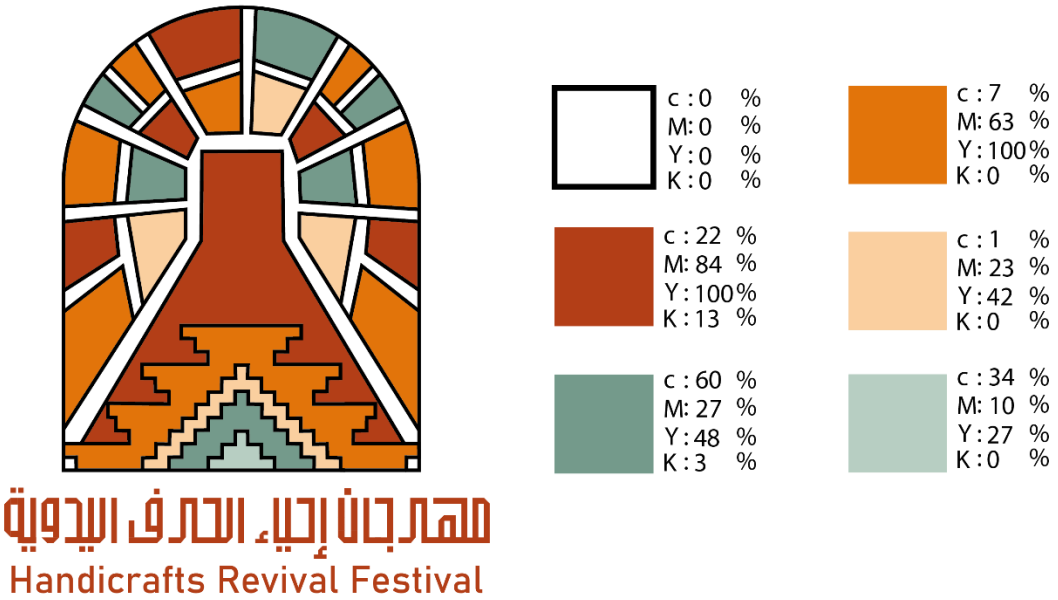

بناء الشعار (Logo Construction)

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

الحد الأدنى لحجم دليل الشعار (Minimum size guidline of logo)

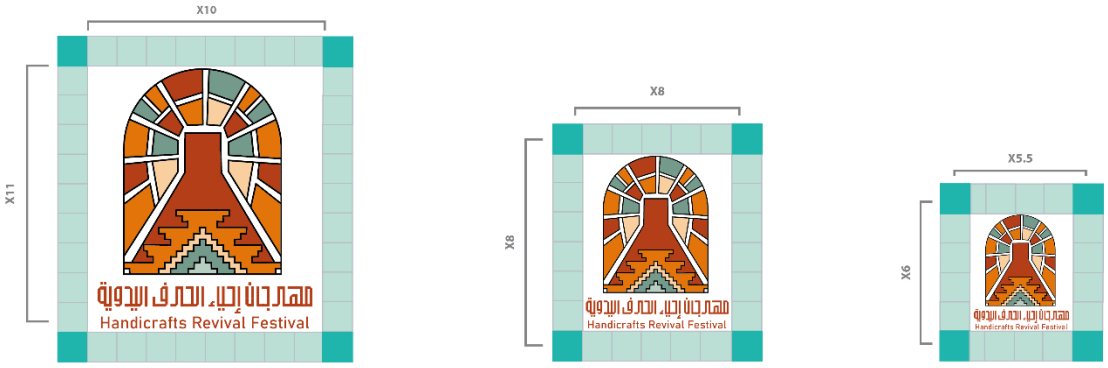

الخط المستخدم (Typography)

تم استخدام الخط الأجنبي Tektur Tight كإلهام لتصميم خط عربي جديد يتماشى مع نفس الروح والتفاصيل المميزة. تم العمل على تطوير الخط العربي ليتناسب مع الذوق العربي ويحتفظ بجماليات التصميم الأصلي، مما يجعله مناسبًا للاستخدام في التصميمات المختلفة. هذه الخطوة تعكس الإبداع والابتكار في تقديم خطوط تجمع بين الأصالة والحداثة، مع مراعاة التفاصيل الدقيقة لضمان التناغم بين الحروف والتصميم العام.

A B C D E F G H I J K L M N O P Q
R S T U V W X Y Z
a b c d e f g h i j k l m n o p q
r s t u v w x y z

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

تم تصميم الحروف الأبجدية العربية بشكل يتناسب مع صيغة جديدة ومميزة، حيث تم الاهتمام بكل حرف ليظهر بوضوح وأناقة مع الحفاظ على القواعد الأساسية للخط العربي. هذا التصميم يتيح استخدام الحروف بطريقة مرنة وسهلة في مختلف المشاريع، مع توفير طابع عصري .

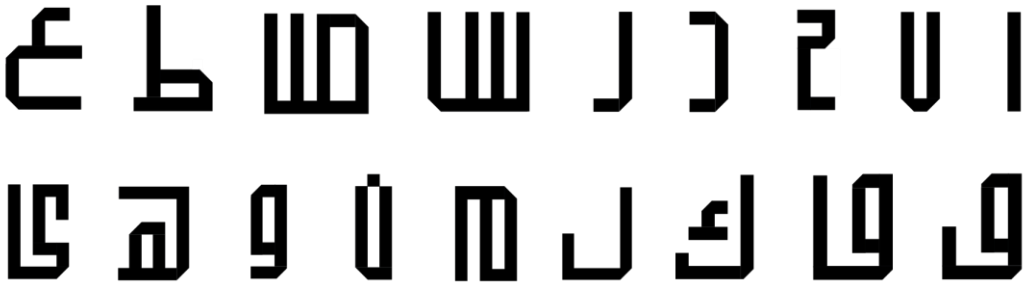

مقياس ارتفاع الحرف وقواعد وصله

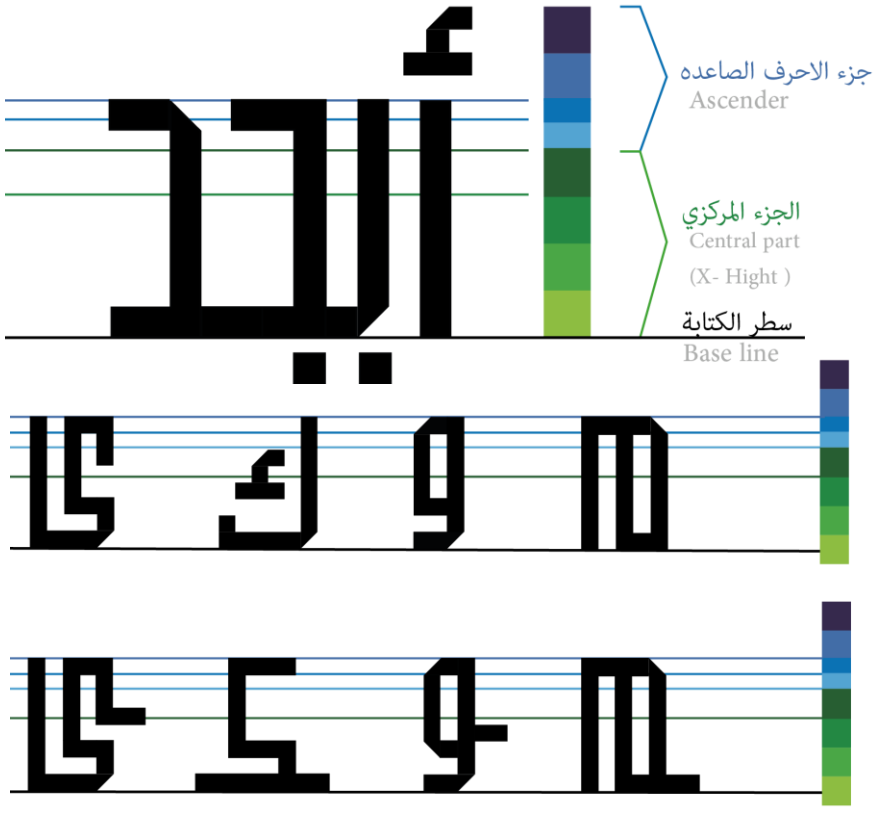

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

النمط الطباعي

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

النتائج والتوصيات :

اولا : النتائج

1. تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي في المجتمعات المعاصرة .
2. إحياء هذه الحرف وتعزيز دورها الثقافي والاقتصادي .
3. تعزيز الهوية البصرية للحرف اليدوية لكي تتيح للحرفيين عرض مهاراتهم ومنتجاتهم
4. رفع الوعي المجتمعي بأهمية التراث الثقافي ودوره في الهوية المجتمعية، مما يعزز من قيمته الفنية والتاريخية

ثانيا : التوصيات

1. تسليط الضوء على القيمة الفنية والتاريخية للحرف اليدوية التقليدية، مثل الفخار، الكليم، السلال، والفركة، التي تُعتبر جزءًا أساسيًا من التراث الثقافي للعديد من المجتمعات.
2. تعزيز الهوية الثقافية وتوثيق التاريخ المحلي، مما يعكس التقاليد والقيم المجتمعية .
3. دعم الحرفيين وفتح آفاق جديدة للتعاون بين الفنانين والجهات الراعية. من خلال تعزيز الفهم الفني والتاريخي لهذه الحرف .
4. تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل جديدة للحرفيين وتحفيز الاقتصاد المحلي .

المراجع

مصادر عربية

- محمد طه. 2010. الحرف اليدوية في مصر. القاهره : دار النشر، 2010.
- وليم نظير: "الفنون الشعبية عند قدماء المصريين" ، مجلة الفنون الشعبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، عدد 16 ،1971
- د. ايمان مهران . 2022 . ما للحرف اليدوية .القاهره : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2022
- د.محمد غنيم . 2009 . الحرف والصناعات الشعبية . القاهرة . عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ،2009
- ايمان مهران ، مصداقية تنمية الحرف التقليدية في العالم العربي ، مجلة الثقافة الشعبية ، العدد 24
- اسعد نديم ، فنون وحرف تقليدية من القاهرة ، القاهرة : مطابع الاهرام ، العلاقات الثقافية الخارجية ، وزارة الثقافة ، 1998 م
- ايمان مهران ، الفنون اليدوية الموروثة ، الهلال ، العدد118 ، القاهره ، 2010
- عبد الغني الشال فن الفخار الشعبي في مصر ، عالم الفكر ، العدد الرابع 1976 ، الكويت
- صلاح احمد هريدي علي : الحرف والصناعات في عهد محمد علي ، 2003
- الفنون الصناعية والحرف اليدوية ، محمد الدرايسة ، دار المستقبل للنشر والتوزيع 2003
- محمد الدرايسة وعدلي عبد الهادي. 2014. الحرف اليدوية والفن الصناعي . القاهرة : مكتبة المجتمع العربي

PHAROS INTERNATIONAL
JOURNAL OF ARTS AND DESIGN
The Print ISSN 3009-707X
Online ISSN 3009-7304
arts.journal@pua.edu.eg
http://surl.li/ndcpc

جامعة فاروس بالاسكندرية
كـــلية الفـــنون والتصميـــم
Pharos University In Alexandria
Faculty of Arts and Design

مصادر اجنبية

- Barry, R., & Jobson, R. (2015). *The Craft Companion: A Guide to Modern Crafting*. Thames & Hudson.
- Sinclair, R. (2014). *Textiles and Fashion: Materials, Design, and Technology*. Woodhead Publishing.
- Ilasco, M. M. (2010). *Crafting a Meaningful Home*. STC Craft

مواقع الكترونية

- Art, paintings and pottery
- مهنة النقش على النحاس في مصر .. منتجات براقة تُصنع بدقة ومهارة
- كيف نشأ وتطور فن الخيامية أو صناعة الخيام في العالم العربي؟ • تسعة
- 'Handmade carpets'.. Egyptian heritage threatened with extinction
- فن-الزجاج-في-مصر-القديمة-حتى-العصر-القبطي-دكتور-رءوف-حبيب.pdf
- ألفريد لوكاس : المواد و الصناعات عند قدماء المصريين : Free Download, Borrow, and Streaming : Internet Archive
- 178.pdf - Google Drive
- أهم الحِرف اليدوية التي تشتهر في مصر | اشبك | 2025